

الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي: دراسة
مقارنة

نورالصالحه بنت حاج صفر

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

1436هـ / 2015م

الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي: دراسة
مقارنة

نورالصالحه بنت حاج صفر
10MC119

بمّ مّدم لاسمّمال مّمّملماب على درمة
الماسمّمير في الشريعة والقانون

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

رمضان 1436هـ / يوليو 2015م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الإشراف

الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي: دراسة
مقارنة

نور الصالحه بنت حاج صفر

10MC119

المشرف: الأستاذة داتين الدكتوراة الحاجة مارية بنت ف.د.ف.د. داتو فادوكا الحاج

عبد الرحيم

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد كلية: الأستاذة الدكتوراة الحاجة مس نورعيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر بأن هذا البحث هو نتيجة لبحثي الخاص، إلا إذا ذكر خلاف ذلك، وأقر أيضاً بأنه لم يكن مقدماً أو أنه لا يقدم في وقت واحد ككل إلى أي إجازة أخرى في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية أو غيرها من المؤسسات الأخرى.

التوقيع :

اسم : نور الصالحه بنت حاج صفر

رقم التسجيل : 10MC119

تاريخ التسليم : 22 رمضان 1436هـ / 9 يوليو 2015م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2015م لنور الصالحه بنت حاج صفر.

الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي: دراسة مقارنة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وأي صورة (آلية كانت أو الكترونية أو غير ذلك) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للأخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع وصورة آلية) لأغراض مؤسساتية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعة ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: نور الصالحه بنت حاج صفر

التاريخ: 22 رمضان 1436هـ

التوقيع:

9 يوليو 2015م

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له تعالى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى المشرف المحترم الراحل فضيلة الأستاذ الدكتور محمد فريد مصطفي الشافعي الله يرحمه. وكذلك إلى المشرفة المحترمة فضيلة الأستاذة داتين الدكتورة الحاجة مارية بنت ف.د.ف.د. داتو فادوكا الحاج عبد الرحيم، لتكرمها بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاتها القيمة المستمرة التي ذلت أمامي كل الصعاب، حتى خرج هذا البحث بهذه الصورة، فجزاها الله خير الجزاء.

إلى فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج عبد المهيم بن الحاج نور الدين أيوس، عميد كلية الشريعة والقانون، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية إلى هذه اللحظة.

إلى كل المتحنيين الذين ناقشوا هذه الرسالة، داخلياً أو خارجياً وخاصة الدكتور محمد حمد كنان ميغا، لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولما قدموه لي من ملاحظات قيمة أستفدت منها فائدة عظيمة.

إلى أفراد أسرتي الغالية، خصوصاً أبي وأمي وزوجي الحبيب محمد أيمان أكمل فضل الله بن حاج متوسين، الذين قدموا لي نصائح وتشجيعات مستمرة مع دعائهم لإنجاز هذا البحث، فجزاهم الله عني كل خير.

إلى من قدم لي يد العون والمساعدة، وإلى من شجعني وساعدني في إخراج هذا البحث، فلكل هؤلاء شكري وتقديري.

الملخص

تلقي هذه الدراسة أضواء على الأحكام المتعلقة بالدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي وما جاء في القانون الجنائي البروناوي. وهذه الدراسة تتناول مفهوم الدفاع الشرعي الخاص وهو بأن يحمي الإنسان نفسه وعرضه وماله من كل اعتداء غير مشروع، بالقوة اللازمة لدفع هذا الاعتداء من استمراره، وكما تتناول مشروعية الدفاع، وضوابط الدفاع حيث لا بد أن تمارس ليكون الدفاع دفاعاً مشروعاً. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما هو الحق وما هو الواجب على الشخص في الدفاع حسب أقوال المذاهب الفقهية الأربعة والقانون الجنائي البروناوي، مع النظر إلى ضوابط الدفاع المقيدة عندهم. وعلى ذلك، فإن موضوع الدفاع الشرعي الخاص حدير بالدراسة لإعطاء المعرفة للشخص المسلم عن حقوقه وواجباته في الدفاع، كما أنه مهم لمعرفة ضوابط الدفاع التي تساعد في تجنب التجاوز فيه ليحفل الدفاع دفاعاً مشروعاً. وتسلك هذه الدراسة منهج جمع أقوال فقهاء المذاهب الأربعة في أحكام الدفاع الشرعي الخاص من كتب الفقه، وبحصول المعلومات عن الدفاع الشرعي الخاص في بروناي بالنظر إلى الحالات المتعلقة بالدفاع التي رفعت إلى محكمة بروناوي، والمواد المكتوبة في القانون الجنائي البروناوي. ثم قامت الباحثة بالتحليل والمقارنة بينهما. وتوصلت إلى نتائج منها؛ أولاً: إن أحكام الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناوي لا تختلف كثيراً عما ذهب إليه فقهاء المذاهب الأربعة، إلا أن الفقهاء قد جعلوا الدفاع في حكم الجواز والوجوب. وأما القانون الجنائي البروناوي فقد جعله حقاً للشخص، إما أن يستعمل الدفاع عندما يواجه الخطر أم يتركه. ثانياً: إن الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي الدفاع عن النفس والدفاع عن العرض والدفاع عن المال. أما القانون الجنائي البروناوي فيقسمه إلى نوعين فقط، وهما الدفاع عن النفس والدفاع عن المال. ثالثاً: مادام الدفاع لا يتجاوز حدوده وأنه يوافق الشروط المقيدة عند الفقهاء والقانون، فتعتبر ممارسته دفاعاً مشروعاً. رابعاً: هناك حالات عدة لها علاقة بالدفاع الشرعي الخاص رفعت إلى محكمة المدينة البروناوية، في قضايا مختلفة لم تعتبرها المحكمة دفاعاً شرعياً. وهي في الفقه الإسلامي دفاع شرعي.

Abstrak

Kajian ini membincangkan mengenai hukum-hukum yang berkaitan dengan konsep al-difā al-shārie menurut syaria Islam dan undang-undang Brunei. Konsep al-difa' al-shar'ie yang beerti seseorang itu hendaklah menyelamatkan jiwanya, maruahny dan hartanya dari sesuatu serangan dengan kekuatan yang bersesuaian adalah dibincangkan di dalam kajian ini. Untuk menjadikannya sebagai al-difa' yang dishariatkan, maka beberapa syarat telah diletakkan. Oleh yang demikian, kajian ini dibuat ialah untuk mengetahui apa yang hak dan apa yang wajib ke atas seseorang itu di dalam mempertahankan diri sepertimana menurut pendapat-pendapat Mazhab Imam al-Arba'ah dan undang-undang Brunei. Adalah diharapkan kajian ini akan dapat memberi pengetahuan kepada orang ramai, khasnya seseorang yang beragama Islam, mengenai hak-hak dan kewajipan-kewajipan mereka di dalam mempertahankan diri, serta memberi pengetahuan mengenai batasan di dalam mempertahankan diri. Adapun pendekatan kajian dibuat dengan membandingkan pendapat-pendapat antara Fuqaha dan Undang-Undang Brunei, iaitu melalui buku-buku Fiqh, dan mendapatkan maklumat mengenai konsep al-difā yang sah di dalam undang-undang Brunei, dengan melihat kepada kes yang berkaitan dengan al-difā al-shārie yang difailkan di mahkamah Brunei dan juga akta-akta yang termaktub di dalam Kanun Keseksaan Brunei. Hasil daripada kajian tersebut menunjukkan; Pertama: tidak terdapat banyak perbezaan di dalam hukum-hukum al-difa' menurut undang-undang Brunei dan fuqaha, kecuali para fuqaha al-Arba'ah berpendapat hukum al-difa' itu adalah wajib dan sebahagiannya berpendapat ia adalah harus. Manakala undang-undang Brunei menganggap al-difa' itu adalah hak yang diberikan ke atas seseorang itu, sama ada ingin mempertahankan dirinya atau tidak. Kedua: Para fuqaha telah membahagikan sebanyak tiga jenis mempertahankan diri; iaitu mempertahankan jiwa, mempertahankan maruah dan mempertahankan harta. Manakala Undang-undang di dalam Kanun Keseksaan Brunei cuma membahagikannya kepada dua jenis sahaja iaitu mempertahankan jiwa dan juga mempertahankan harta. Ketiga: Selagi mempertahankan diri itu tidak melebihi had dan menepati syarat-syarat yang ditentukan oleh para fuqaha dan undang-undang, maka ia adalah merupakan al-difā yang sah. Keempat: Terdapat berbagai-bagai kes yang mempunyai kaitan dengan al-difā al-shārie yang diangkat di mahkamah sivil Brunei, akan tetapi mahkamah tidak menganggap kes-kes tersebut sebagai kes al-difā al-shārie. Sedangkan di dalam Fiqh Islam, ia merupakan al-difā al-shārie.

Abstract

This study highlighted laws that are related to the concept of private defence in accordance with Islamic and Brunei's Law. The term 'al-difā al-shārie' which means one's should save one's soul, dignity and property with an appropriate strength to prevent an assault, was extensively discussed in this study. For a condition to be ruled as al- difā, several requirements have to be meet for it to be legitimate. Therefore, this study was conducted to find out what is right and what is required of a person in private defence according to Imam al-Arbā'ah and Brunei's law. It is hoped that this study will enlighten the public especially a Muslim, on their rights and duties when defending themselves from an assault, yet knowly the limit of private defence. An analysis of comparison between the content in shariah's provision and Brunei's Law was done by collecting the opinions from jurists through books of Fiqh and obtaining information on the concept of a valid defence in Brunei's Law, for instance, a case that is related to private defence which was filed in the court and acts that is stipulated in the penal code of Brunei. Results show no significant difference in the laws of al-difā according to the Brunei's Law and jurists, except some of the jurists opine that it is compulsory and others opine that it is not. Meanwhile the Brunei's law considers al-difā as a right conferred on a person, hence one's can either to defend oneself or not. Islamic Law divides defence into three types; private defence of body, private defence of dignity and private defence of property, in which only two of them are mentioned in the penal code of Brunei's law; private defence of body and private defence of property. For a defence to be considered as legitimate, it is found that as long as the private defence does not exceed the limit and follows the conditions described by jurists and law, then it is legitimate. However although there are many cases that are related to private defence in the civil court of Brunei, they are not categorised as legitimate defence, though they are legitimate defence according to Fiqhul Islami.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث
ح	Abstrak
ط	Abstract
ي	محتويات البحث
ن	فهرس الآيات القرآنية
ص	الاختصار
ق	قائمة القانون
11 - 1	المقدمة
16 - 12	التمهيد: ضروريات حفظ مقاصد الشريعة
	الفصل الأول: مفهوم الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
17	تمهيد:
18	المبحث الأول: الدفاع الشرعي الخاص لغة واصطلاحًا
19 - 18	المطلب الأول: دفع الصائل في اللغة
19	المطلب الثاني: دفع الصائل في الاصطلاح الفقهي
21 - 19	الفرع الأول: عند الفقهاء المتقدمين
21	الفرع الثاني: عند الفقهاء المعاصرين
	الفرع الثالث: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في تعريف الدفاع
22 - 21	الشرعي الخاص
22	الفرع الرابع: التعريف المختار
23	المطلب الثالث: تعريف الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناوي

المبحث الثاني: مشروعية الدفاع الشرعي في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي

24	البروناوي
25 - 24	المطلب الأول: الأدلة من القرآن
27 - 26	المطلب الثاني: الأدلة من السنة المطهرة
28 - 27	المطلب الثالث: الأدلة من الوقائع العملية
29	المطلب الرابع: الأدلة من الإجماع
29	المطلب الخامس: الأدلة من المعقول
30	المطلب السادس: مشروعية الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناوي
32 - 31	المبحث الثالث: مقارنة بين الدفاع الشرعي الخاص والدفاع الشرعي العام
33 - 32	الخلاصة

الفصل الثاني: أحكام الدفاع الشرعي الخاص بين الحق والواجب

35 - 34	تمهيد:
36	المبحث الأول: الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
36	المطلب الأول: مفهوم النفس في اللغة والاصطلاح الفقهي
36	المطلب الثاني: حكم الدفاع عن النفس عند المذاهب الأربعة
38 - 36	الفرع الأول: عند الحنفية
40 - 38	الفرع الثاني: عند المالكية
42 - 40	الفرع الثالث: عند الشافعية
44 - 42	الفرع الرابع: عند الحنابلة
	الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في حكم
45 - 44	الدفاع عن النفس
45	الفرع السادس: الترجيح
47 - 45	المطلب الثالث: الدفاع عن النفس في القانون الجنائي البروناوي
	المطلب الرابع: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي في
48	حكم الدفاع عن النفس
48	المبحث الثاني: الدفاع عن العرض في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
49 - 48	المطلب الأول: تعريف العرض في اللغة والاصطلاح الفقهي

49	المطلب الثاني: حكم الدفاع عن العرض عند فقهاء المذاهب الأربعة
50 - 49	الفرع الأول: عند الحنفية
52 - 50	الفرع الثاني: عند المالكية
53 - 52	الفرع الثالث: عند الشافعية
54 - 53	الفرع الرابع: عند الحنابلة
	الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء
55 - 54	في حكم الدفاع عن العرض
56 - 55	الفرع السادس: الترجيح
58 - 56	المطلب الثالث: الدفاع عن حرمة المسكن والستر في الفقه الإسلامي
59 - 58	المطلب الرابع: الدفاع عن العرض في القانون الجنائي البروناوي
	المطلب الخامس: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
60 - 59	في حكم الدفاع عن العرض
60	المبحث الثالث: الدفاع عن المال في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
62 - 60	المطلب الأول: تعريف المال في اللغة والاصطلاح الفقهي
62	المطلب الثاني: تعريف المال عند القانون الجنائي البروناوي
63	المطلب الثالث: حكم الدفاع عن المال عند فقهاء المذاهب الأربعة
64 - 63	الفرع الأول: عند الحنفية
64 - 63	الفرع الثاني: عند المالكية
65 - 64	الفرع الثالث: عند الشافعية
66 - 65	الفرع الرابع: عند الحنابلة
	الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في حكم الدفاع
67	عن المال
68 - 67	الفرع السادس: الترجيح
70 - 68	المطلب الرابع: الدفاع عن المال في القانون الجنائي البروناوي
	المطلب الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقه الإسلامي والقانون
71 - 70	الجنائي البروناوي في حكم الدفاع عن المال
72	المطلب السادس: الترجيح
72	الخلاصة

الفصل الثالث: شروط صحة الدفاع الشرعي الخاص في الفقه

الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي

73	المبحث الأول: شروط صحة الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي
73	المطلب الأول: شروط الاعتداء
75 - 73	الفرع الأول: كون الاعتداء موجوداً.
78 - 76	الفرع الثاني: كون الاعتداء حالاً أو على وشك الوقوع
78	المطلب الثاني: شروط الدفاع الشرعي الخاص عند الفقهاء الأربعة
80 - 78	الفرع الأول: كون الدفاع لازماً
82 - 81	الفرع الثاني: كون الدفاع مناسباً
83	الفرع الثالث: قول الفقهاء في لزوم الهرب أم لا
	الفرع الرابع: خلاصة عن شروط الاعتداء وشروط الدفاع عند
83	فقهاء المذاهب الأربعة
85 - 84	المبحث الثاني: تجاوز الحد في الدفاع
85	المبحث الثالث: شروط الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناوي
85	الشرط الأول: كون الجريمة مؤثرة على النفس أو العرض أو المال
86	الشرط الثاني: عدم الوقت للجوء إلى السلطة العامة
87 - 86	الشرط الثالث: استخدام القوة اللازمة
	المبحث الرابع: مقارنة شروط القيام بالدفاع في الفقه الإسلامي
88	والقانون الجنائي البروناوي
90 - 88	المبحث الخامس: الإثبات في الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي
90	الخلاصة
94 - 91	الخاتمة
95	التوصيات
104 - 96	قائمة المراجع والمصادر
115 - 105	الملاحق

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
168	﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوًا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾	14
190	﴿ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	1
194	﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾	24، 29، 73
195	﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ... ﴿١٩٥﴾	14، 40، 43
سورة آل عمران		
19	﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ... ﴿١٩﴾	13
85	﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾	13
110	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴿١١٠﴾	31
سورة النساء		
29	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴿٢٩﴾	25
سورة المائدة		
2	﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴿٢﴾	45

29-27	﴿ وَأَنْتَل عَلَيْهِمْ نَبَأَ آتَىءَ آدَمَ بِآلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانَا فَتَقَبَّلَ مِنَّ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ بِسَطِّ إِلَىءَ يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَآسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِآثَمِي وَإِيْمَكَ فَتَكُونَ مِنَّ أَصْحَابِ النَّآرِ ۗ وَذَلِكَ جَزَاؤُ الظَّآلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾
38	﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّآرِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَآلًا ۗ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾
سورة الأنعام	
152-151	﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَنْتَل مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۗ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِءَ شَيْءًا ۗ وَبِآلْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا ۗ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ ۗ نَّحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَاهُمْ ۗ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنَ ۗ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَآلِكُمْ وَصَّوْنُكُمْ بِهِءَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىءَ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ لَا تَكْفُرْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَإِذَا قُلْتُمْ فَآعِدُوا ۗ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىءَ ۗ وَعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۗ ذَآلِكُمْ وَصَّوْنُكُمْ بِهِءَ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾
سورة يونس	
10	﴿ دَعُوهُمْ فِيهَا سُبْحٰنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾
سورة يوسف	
53	﴿ وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي ۗ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّآرَةٌ بَآلسُوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۗ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾

سورة الإسراء		
15	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾ ﴿١٥﴾	32
سورة الكهف		
60	﴿ الْأَمْالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... ﴾ ﴿٦٠﴾	46
سورة المؤمنون		
79	﴿ ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ ﴾	96
سورة النور		
15	﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ... ﴾ ﴿١٥﴾	2
56	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَبُشِّرُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۗ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ ﴾	28-27
سورة الفرقان		
14	﴿ ... وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ... ﴾ ﴿١٤﴾	68
سورة الشورى		
25	﴿ وَأَمَنَ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ ﴾ ﴿٢٥﴾	41
سورة الروم		
14	﴿ وَمِنَ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾	21

سورة الحجرات

37	<p>﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ سُبُّهُ الْمُقْسِطِينَ ﴾</p>	9
----	--	---

الاختصارات

الجزء	جـ
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
الصفحة	صـ
الميلادي	م
الهجري	هـ
إلى آخر	إلخ...

قائمة القانون

Laws of Brunei. (2001). *Penal Code*. Chapter 22.

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، حمل الرسالة وبلغ الأمانة، ونصح للأمة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام.

قال تعالى ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾⁽¹⁾

أما بعد،

فإنه لا ينفي وجود الاعتداء في الواقع، إما أن يتعلق بالنفس أو العرض أو المال. وكذلك لا يخلو بلادنا بروناي دارالسلام من هذه المشكلة، بل إن الجريمة التي تقع على الجسم والمال هي من الجرائم الدائم وقوعها في بروناي. والتشريع الإسلامي يراعى مصلحة الأمة بالحفاظ على سلامة الجسم والعرض والمال حيث جعل الدفاع مشروعاً ووسيلة لدفع الاعتداء. وكذلك القانون قد جعله حقاً لكل إنسان يوجه إليه ذلك الاعتداء.

أولاً: أهمية البحث وأسباب اختياره

لما كان التعدي واقعاً على الأنفس والأعراض والأموال، كان هذا الموضوع جديراً بالاختيار لهذه الدراسة للأسباب التالية:

- 1- لمعرفة ما يتعلق بحق الدفاع الشرعي الخاص؛ لأن المطلوب من كل مسلم أن يعرف هذا الحق حتى لا يظلم ولا يُظلم.
- 2- جهل كثير من البروناويين لهذا الحق وما يتعلق به من الأحكام.
- 3- إنني لم أقف على دراسة شبيهة بهذه الدراسة التي حددت في موضوع: "الدفاع الشرعي الخاص بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي: دراسة مقارنة"

(1) [البقرة: 190].

فإنّ موضوع الدفاع الشرعي الخاص موجود في بعض البحوث، لكن كمقارنة مع القانون الجنائي البروناي لم أقب على بحث مستقل فيما اطلعت عليه. ونظراً لكون الدفاع الشرعي مسألة تتعلق بوجود الاعتداء، فإنه يلزم معرفة ما هو حق الإنسان في الدفاع عند وجود الاعتداء وما هو الواجب عليهم، ومعرفة حدّ ذلك الدفاع حتى لا يقع التجاوز والتعدى. ويحاول البحث تقديم المعلومات الشرعية والقانونية المتعلقة بالدفاع الشرعي الخاص، سواء عن النفس أو المال أو العرض أو غير ذلك.

ثانياً: مجال البحث

فهذا البحث يركّز على موضوع الدفاع الشرعي الخاص في باب الفقه الجنائي والقانون الجنائي البروناي.

ثالثاً: حدود البحث

يركّز هذا البحث على الدفاع الشرعي الخاص؛ أي دفع الصائل، دون الدفاع الشرعي العام؛ وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وسيقتصر على أقوال المذاهب الفقهية الأربعة في أحكام الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي مع المقارنة بالقانون الجنائي البروناي.

رابعاً: مشكلة البحث

ما يلاحظ من كثرة الجرائم والاعتداءات على الأفس والأعراض والأموال مع عجز القانون من ردع المجرمين الأمر الذي يجعل المعتدى عليهم قد يتصرفون تصرفاً فيه تجاوز الحد الشرعي والمقارنة بينها، كما أنّ عجز القانون عن ردع المجرمين قد يؤدي إلى إقتناء كل مواطن سلاحاً يدافع به عن نفسه وعرضه وماله. وهذا في حد ذاته خطر على أمن المجتمع.

خامساً: أسئلة البحث

هذا البحث يسعى للإجابة عن أسئلة عدة منها:

1. ما حقيقة الدفاع الشرعي الخاص؟
2. ما حكم الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي؟
3. ما هي وسائل الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي؟
4. ما هي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي في الدفاع الشرعي الخاص؟

سادساً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان أقوال المذاهب الأربعة عما يتعلق بالدفاع الشرعي الخاص والمقارنة بينهما، وبين ما جاء في القانون الجنائي البروناوي، مع شرح الرأي الراجح فيه. وذلك بالنظر إلى ما يلي:

- 1) شرح تعريف الدفاع الشرعي الخاص أو دفع الصيال أو الصائل.
- 2) بيان مشروعية الدفاع الشرعي الخاص.
- 3) مناقشة حكم الدفاع عن النفس والعرض والمال في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي.
- 4) بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في الدفاع الشرعي الخاص بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي
- 5) بيان شروط الدفاع الشرعي الخاص مع ذكر حدود ذلك الدفاع.

سابعاً: منهج البحث

نظراً لطبيعة البحث، فإن الباحثة ستعتمد المناهج التالية؛ المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، ومنهج المقارنة.

أولاً: في المنهج الاستقرائي قامت الباحثة بتتبع المادة العلمية من خلال:

1) الاطلاع على المراجع والمصادر القديمة والحديثة، والبحوث، والمجلات العلمية، والصحف، والمقالات وغيرها من مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ومكتبة جامعة بروناي دار السلام، والمكتبات الأخرى لكسب المعلومات عن الدفاع الشرعي الخاص في الشريعة الإسلامية والقانون الجنائي البروناوي.

2) ومن خلال مقابلات مع موظفي الحكومة، للحصول منهم على الوثائق والمعلومات المتعلقة بالدفاع في القانون الجنائي في بروناي ومع النظر إلى الحالات التي رفعت إلى المحكمة إن وجدت وتصنيفها حسب خطة البحث.

ثانياً: المنهج التحليلي

وفيه قامت الباحثة بغرلة المادة العلمية بالشرح والتعليق ووضعت كل معلومة في موضعها المناسب لها في فصول البحث ومباحثه، مع اختيار الرأي الأنسب في المواضع المختلف فيها.

ثالثاً: منهج المقارنة

وفيه قامت الباحثة بالمقارنة بين آراء المذاهب الأربعة في موضوع الدفاع الشرعي الخاص من جهة، ثم قارنت بين آرائهم والمعتمد في القانون الجنائي البروناوي من جهة أخرى، لاثبات أوجه الاتفاق والاختلاف بين الرأي الفقهاء والرأي القانون في الموضوع.

ثامناً: الدراسات السابقة

إنّ موضوع الدفاع الشرعي الخاص هو الموضوع الذي بحثه الفقهاء المسلمون قديماً في كتبهم الفقهية، إلا أنّهم يطلقون عليه دفع الصيال أو دفع الصائل. وهذا الموضوع كُتب قديماً بصورة عامة غير مفصلة، ومحدّد على المذهب المعين دون جمع أقوال المذاهب الأربعة في كتاب واحد.

أ) كتب الحنفية:

1. كتاب حاشية رد المختار على الدر المختار لابن عابدين.
2. كتاب الهداية في شرح بداية المبتدى للمرغيباني.
3. كتاب فتح القدير لابن همام⁽²⁾.

ب) كتب المالكية:

1. كتاب حاشية الدسوقي للدسوقي.
2. وحاشية الخرشي على مختصر خليل للخرشي.
3. كتاب منح الجليل شرح مختصر خليل لعليش⁽³⁾.

ج) كتب الشافعية:

1. كتاب حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب للبجيرمي.
2. كتاب نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج للرملي.
3. كتاب الأم للإمام الشافعي.
4. كتاب مغني المحتاج للإمام الشريبي.
5. كتاب حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب.
6. كتاب المهذب للشيرازي.

(2) ابن عابدين. محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز.. (1399هـ/1979م). حاشية رد المختار على الدر المختار. ط2. د.م: دار الفكر.
ج6؛ المرغيباني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل. (د.ت). الهداية في شرح بداية المبتدى. طلال يوسف (محقق). بيروت-لبنان: دار احياء التراث العربي. ج4؛ ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد. (د.ت). فتح القدير. د.م: دار الفكر. ج6.
(3) الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. د.م: دار الفكر. ج4؛ الخرشي، محمد بن عبد الله بن علي. (1417هـ/1997م). حاشية الخرشي على مختصر خليل. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية. ج8؛ محمد عليش، محمد بن أحمد بن محمد عليش. (1404هـ/1984م). شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل. بيروت-لبنان: دار الفكر. ج9.

7. كتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين للإمام النووي⁽⁴⁾.

(د) كتب الحنابلة:

1. كتاب كشف القناع عن متن الإقناع للبهوتي.

2. كتاب المغني لابن قدامة.

3. كتاب الكافي لابن قدامة.

4. كتاب المقنع لابن قدامة.

5. كتاب الفروع لابن مفلح⁽⁵⁾.

فكل تلك الكتب الفقهية المذكورة بحثت في موضوع دفع الصيال، من بيان تعريفه وأحكامه وشروطه. وبمرور الزمان، فقد تحول الموضوع "دفع الصيال أو دفع الصائل" إلى ما يقال الآن عند الفقهاء المعاصرين بالدفاع الشرعي الخاص. وبذلك، هناك كثير من المؤلفات الجديدة حول هذا الموضوع، منها الكتب والبحوث العلمية، والصحف، والمقالات، غير أن معظم تلك الدراسات ركزت على جزئيات مختلفة من الموضوع الذي ستركز الباحثة عليه.

(4) البيجوري، إبراهيم. (د.ت). حاشية إبراهيم البيجوري على شرح العلامة ابن قام الغزي على متن الشيخ أبي شجاع. بيروت: دار الفكر. ج2؛ الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس. (د.ت). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. د.م: دار الفكر. ج8؛ الشافعي، أبو عبدالله بن محمد بن إدريس بن العباس. (1410هـ/1990م). الأم. بيروت: دار المعرفة. ج6؛ الشريبي، محمد بن أحمد الخطيب الشريبي. (د.ت). مغني المحتاج على متن منهاج الطالبين. د.م: دار الفكر. ج4؛ الشرفاوي. عبد الله بن حجازي بن إبراهيم. (1360هـ/1941م). حاشية الشرفاوي على تحفة الطلاب. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده. ج2؛ الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (د.ت). المهذب في فقه الإمام الشافعي. د.م: د.ن. ج3؛ (1425هـ/2005م). النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن الشرف. منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه. د.م: دار الفكر. ج2.

(5) البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (1402هـ/1982م). كشف القناع عن متن الإقناع. هلال مصيلحي هلا مصطفى (محقق). بيروت-لبنان: دار الفكر. ج6؛ ابن القيم. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر. (1413هـ/1992م). المغني. المحقق: عبدالله بن عبدالحسن التركي و عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. القاهرة: هجر. ج12؛ ابن قدامة. أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة. (1414هـ/1994م). الكافي في فقه الإمام أحمد. د.م: دار الكتب العلمية. ج4؛ ابن قدامة. أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة. (1426هـ/2005م). المقنع ومعه الشرح الكبير والإنصاف. عبدالله بن عبدالحسن (محقق). الرياض: دار عالم الكتب. ج27؛ ابن مفلح، شمس الدين أبو عبدالله محمد. (1405هـ/1985م). الفروع. ط4. د.م: عالم الكتب. ج6.

فإنّ هذه الدراسات المذكورة، منها ما قامت على دراسة فقهية مقارنة مع الفقه الجنائي السوداني، ومنها ما ركزت على دراسة مقارنة مع القانون الوضعي بوجه عام. أما أنا فأبيّن عن الدفاع الشرعي الخاص بشكل لم يسبقني إليه أحد، حيث سلكت فيه منهج الدراسة المقارنة بين المذاهب الأربعة ثم مقارنة أقوالهم مع القانون الجنائي البروناوي. ويعتبر هذا الجزء الأخير الجديد الذي لم أسبق إليه. وبه يتبين الفرق بين هذه الدراسة وتلك الدراسات. هذا، وقد استعدت الباحثة مما كتبه الباحثون في مناهجهم في دراسة الموضوع في الفقه والقانون. جزاهم الله خير الجزاء.

هيكل البحث:

تناولت الدراسة من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول رئيسية وخاتمة بنتائج البحث وأهم المراجع.

التمهيد: ضروريات حفظ مقاصد الشريعة

الفصل الأول: مفهوم الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناي

المبحث الأول: الدفاع الشرعي الخاص لغة واصطلاحًا

المطلب الأول: دفع الصائل في اللغة

المطلب الثاني: دفع الصائل في الاصطلاح الفقهي

الفرع الأول: عند الفقهاء المتقدمين

الفرع الثاني: عند الفقهاء المعاصرين

الفرع الثالث: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في تعريف الدفاع الشرعي الخاص

الفرع الرابع: التعريف المختار

المطلب الثالث: تعريف الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناي

المبحث الثاني: مشروعية الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناي

المطلب الأول: الأدلة من القرآن

المطلب الثاني: الأدلة من السنة المطهرة

المطلب الثالث: الأدلة من الوقائع العملية

المطلب الرابع: الأدلة من الإجماع

المطلب الخامس: الأدلة من المعقول

المطلب السادس: مشروعية الدفاع الشرعي الخاص في القانون الجنائي البروناي

المبحث الثالث: مقارنة بين الدفاع الشرعي الخاص والدفاع الشرعي العام

الخلاصة

الفصل الثاني: الدفاع الشرعي الخاص بين الحق والواجب

المبحث الأول: الدفاع عن النفس في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي

المطلب الأول: مفهوم النفس في اللغة والاصطلاح الفقهي

المطلب الثاني: حكم الدفاع عن النفس عند فقهاء المذاهب الأربعة

الفرع الأول: عند الحنفية

الفرع الثاني: عند المالكية

الفرع الثالث: عند الشافعية

الفرع الرابع: عند الحنابلة

الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في حكم الدفاع عن

النفس

الفرع السادس: الترجيح

المطلب الثالث: الدفاع عن النفس في القانون الجنائي البروناوي

المطلب الرابع: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي في حكم الدفاع

عن النفس

المبحث الثاني: الدفاع عن العرض في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي

المطلب الأول: تعريف العرض في اللغة والاصطلاح الفقهي

المطلب الثاني: حكم الدفاع عن العرض عند فقهاء المذاهب الأربعة

الفرع الأول: عند الحنفية

الفرع الثاني: عند المالكية

الفرع الثالث: عند الشافعية

الفرع الرابع: عند الحنابلة

الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء في حكم الدفاع عن

العرض

الفرع السادس: الترجيح

المطلب الثالث: الدفاع عن حرمة المسكن والستر في الفقه الإسلامي

المطلب الرابع: الدفاع عن العرض في القانون الجنائي البروناوي

المطلب الخامس: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي في حكم الدفاع
عن العرض

المبحث الثالث: الدفاع عن المال في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي

المطلب الأول: تعريف المال في اللغة والاصطلاح الفقهي

المطلب الثاني: تعريف المال عند القانون البروناوي

المطلب الثالث: حكم الدفاع عن المال عند فقهاء المذاهب الأربعة

الفرع الأول: عند الحنفية

الفرع الثاني: عند المالكية

الفرع الثالث: عند الشافعية

الفرع الرابع: عند الحنابلة

الفرع الخامس: أوجه الاتفاق والختلاف بين الفقهاء في حكم الدفاع عن المال

الفرع السادس: الترجيح

المطلب الرابع: الدفاع عن المال في القانون الجنائي البروناوي

المطلب الخامس: المقارنة بين الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي في حكم الدفاع

عن المال

المبحث الرابع: مقارنة حكم الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي

البروناوي

الخلاصة

الفصل الثالث: شروط صحة الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي والقانون الجنائي البروناوي

المبحث الأول: شروط صحة الدفاع الشرعي الخاص في الفقه الإسلامي

المطلب الأول: شروط الاعتداء

الفرع الأول: كون الاعتداء موجوداً

الفرع الثاني: كون الاعتداء حالاً أو على وشك الوقوع

المطلب الثاني: شروط الدفاع الشرعي الخاص عند فقهاء المذاهب الأربعة

الفرع الأول: كون الدفاع لازماً

قائمة المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

المراجع باللغة العربية:

مراجع التفسير:

الجاوي، محمد نوي. (د.ت). مراح العبيد-تفسير النووي. د.م: دار الفكر.
الخصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي. (1405هـ). أحكام القرآن. محمد صادق القمحاوي (محقق).
بيروت: دار احياء التراث العربي.

أبو حيان، محمد بن يوسف الأندلسي. (1420هـ). تفسير البحر المحيط. صدقي محمد جميل (محقق).
بيروت: دار الفكر.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (1411هـ/1991م). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. بيروت:
دار الفكر المعاصر.

_____ . (1424هـ/2003م). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط2.
دمشق: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي. (1406هـ/1986م). صفوة التفاسير. ط5. بيروت-لبنان: دار القلم.
القرطبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد. (د.ت). الجامع لأحكام القرآن. د.م: د.ن.
النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود. (د.ت). تفسير النسفي. دار الكتب العربي: بيروت-لبنان.

مراجع الحديث:

ابن الأثير، المبارك بن محمد بن عبد الكريم. (1399هـ/1979م). النهاية في غريب الأثر. طاهر أحمد
زاوي، مود محمد طبناحي (محقق). بيروت: دار الفكر.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل. (2004م). صحيح البخاري. لبنان: بيت الأفكار الدولية.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي. (1424هـ/2003م). السنن الكبرى للبيهقي. محمد عبد القادر عطا (محقق). بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى. (1424هـ/2004م). الجامع الترمذي. لبنان: بيت الأفكار الدولية.

الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد حمدويه. المستدرک علی الصحیحین. بيروت: دار المعرفة. حنبلي، أحمد بن حنبل. (1420هـ/1999م). فهارس الإمام أحمد بن حنبل. الرياض: بيت الأفكار الدولية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني. (د.ت). عون المعبود على سنن أبي داود. عمان: بيت الأفكار الدولية.

ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة. (1409هـ). مصنف ابن أبي شيبة. كمال يوسف الحوت (محقق). الرياض: مكتبة الشهد.

الصنعاني، محمد بن اسماعيل بن صلاح. (د.ت). سبل السلام. د.م: دار الحديث. _____ (1411هـ / 1991م). سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام. محمد عبد القادر عطا (محقق). بيروت: دار الفكر.

ابن العربي، محمد بن عبدالله بن محمد المعافري. (1350هـ). شرح ابن العربي على صحيح الترمذي. د.م: د.ط.

ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد. (2004م). سنن ابن ماجه. لبنان: بين الأفكار الدولية. _____ (د.ت). سنن ابن ماجه. د.م: دار الفكر.

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري. (د.ت). صحيح مسلم. بيروت-لبنان: دار الفكر. _____ (1414هـ/2004م). صحيح مسلم وهو المسند الصحيح المختصر من السنن. بيروت-لبنان: دار الفكر.

_____ (د.ت). المسد الصحيح المختصر بنقل العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

مراجع المعاجم اللغوية:

- إبراهيم أنيس وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط. د.م: دار الفكر.
- إبراهيم مذكور وآخرون. (1424هـ / 2003م). المعجم الوجيز. د.م: د.ن.
- إبراهيم مصطفى وآخرون. (د.ت). المعجم الوسيط. القاهرة: دار الدعوة.
- ابن الأثير، المبارك بن محمد بن عبد الكريم. (1399هـ / 1979م). النهاية في غريب الأثر. طاهر أحمد زاوى و مود محمد طباحي (محقق). بيروت: دار الفكر.
- آبادي، محمد بن يعقوب الفيروز. (1426هـ / 2005م). القاموس المحيط. المحقق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة (محقق). ط8. بيروت-لبنان: مؤسسة الرسالة.
- البستاني، بطرس. (1987م). محيط المحيط. بيروت: مكتبة لبنان.
- عطية، جرجي شاهيد. (1428هـ / 2007م). المعجم المعتمد. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- الزبيدي. محمد مرتضى الحسيني الحنفي. (د.ت). تاج العروس من جواهر القاموس. دار مكتبة الحياة: بيروت-لبنان.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. (د.ت). مختار الصحاح. د.م: د.ن.
- صالح شلهوب. (1425هـ / 2004م). الكشاف قاموس عربي-عربي. الأردن-عمان: دار أسامة.
- ابن منظور. محمد بن مكرو بن علي جمال الدين. (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
- _____ . (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- قلعجي، محمد رواس. (1408هـ / 1988م). معجم لغة الفقهاء. ط2. د.م: دار النفائس.
- عبد الحميد عمر، محمد مختار. (1429هـ / 2008م). اللغة العربية المعاصرة. د.م: عالم الكتب.

مراجع الفقه الحنفي:

- البايرتي، محمد بن محمود. (1318هـ). شرح العناية على الهداية بهامش فتح القدير. د.م: الأميرية.
- الزيلعي، عثمان بن علي. (1313هـ). تبين الحقائق شرح كنز الدقائق. ط2. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.
- السرخسي، شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل. (د.ت). المبسوط. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

- _____ . (1414هـ/1993م). المبسوط. ط3. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- ابن عابدين. محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز.. (1399هـ/1979م). حاشية رد المختار على الدر المختار. ط2. د.م: دار الفكر.
- _____ . (1412هـ/1992م). رد المختار على الدر المختار حاشية ابن عابدين. بيروت: دار الفكر.
- الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد. (1402هـ/1982م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. بيروت-لبنان: دار الكتاب العربي.
- المرغيباني، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل. (د.ت). الهداية في شرح بداية المبتدي. طلال يوسف (محقق). بيروت-لبنان: دار احياء التراث العربي.
- ملا خسرو، محمد بن فرامرز بن علي. (د.ت). الدرر الحكام في شرح غرر الأحكام. د.م: دار إحياء الكتب العربية.
- ابن نجيم، زين الدين بن ابراهيم بن محمد. (د.ت). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ط2. القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.
- _____ . (د.ت). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. د.م: دار الكتاب الإسلامي.
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد. (د.ت). فتح القدير. د.م: دار الفكر

مراجع الفقه المالكي:

- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب. (1332هـ). المنتقى شرح موطأ مالك. مصر: مطبعة سعادة.
- الخطاب، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن. كتاب مواهب الجليل. ط3. د.م: دار الفكر.
- الخرشي، محمد بن عبدالله بن علي. (د.ت). شرح الخرشي: شرح على مختصر خليل بهامشه حاشية على العدوي. بيروت: دار صادر. ج7، ص2.
- _____ . (1417هـ/1997م). حاشية الخرشي على مختصر خليل. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- الدسوقي، محمد بن أحمد بن عرفة. (د.ت). حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. د.م: دار الفكر.

العدوي، علي بن أحمد. (1417هـ / 1997م). حاشية الشيخ علي بن أحمد العدوي على الخرشي. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد. (1301هـ). تبصرة الحكام في أصول الأحكام والأفضية. بيروت: دار الكتب العلمية.

القرافي، شهاب الدين أبي العباس الصنهاجي. (د.ت). الفروق. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

محمد عlish، محمد بن أحمد بن محمد عlish. (1404هـ/1984م). شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل. بيروت-لبنان: دار الفكر.

_____ . (1409هـ/1989م). منح الجليل شرح مختصر خليل. بيروت: دار الفكر.

البلخي، نظام الدين. (1310هـ). الفتاوى الهندية. د.م: دار الفكر.

مراجع الفقه الشافعي:

البحيرمي، سليمان بن محمد بن عمر. (د.ت). حاشية البجيرمي على شرح منهج الطلاب. بيروت: دار صادر.

البيجوري، ابراهيم. (د.ت). حاشية ابراهيم البيجوري على شرح العلامة ابن قام الغزي على متن الشيخ أبي شجاع. بيروت: دار الفكر.

الحصني، تقي الدين أبي بكر بن محمد الحسيني. (د.ت). كفاية الأختيار في حل غاية الإختصار. بيروت: دار صعب.

الدمياطي، أبو بكر محمد شطا. (د.ت). حاشية إعانة الطالبين. د.م: دار الفكر.

زكريا بن محمد بن أحمد. (د.ت). الغرر البهية في شرح البهجة الوردية. المطبعة الميمنة: د.م.

الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس. (د.ت). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. د.م: دار الفكر.

الشافعي، أبو عبدالله بن محمد بن ادريس بن العباس. (1410هـ/1990م). الأم. بيروت: دار المعرفة.

_____ . (د.ت). الأم. بيروت: دار المعرفة.

الشرييني، محمد بن أحمد الخطيب الشرييني. (د.ت). مغني المحتاج على متن منهاج الطالبين. د.م: دار الفكر.

الشرقاوي. عبد الله بن حجازي بن إبراهيم. (1360هـ/1941م). حاشية الشرقاوي على تحفة الطلاب. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي وأولاده.

الشرواني، عبد الحميد. (د.ت). حاشية الشرواني. بيروت: دار صادر.

الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (د.ت). المهذب في فقه الإمام الشافعي. د.م: د.ن. العمراني، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير سالم. (د.ت). البيان في مذهب الإمام الشافعي. د.م: دار المنهاج.

الغمراوي، محمد الزهري. (د.ت). السراج الوهاج على متن المنهاج. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

الكوهجي، عبد الله بن حسن الحسن. (د.ت). زاد المحتاج بشرح المنهاج. بيروت: المكتبة الأنصاري.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب. (1414هـ/1994م). الحاوي الكبير. بيروت-لبنان: دار الفكر.

ابن المقرئ، اسماعيل بن أبي بكر. (1391هـ/1971م). فتح الجواد بشرح الإرشاد على متن الإرشاد. ط2. د.م: د.ن.

النووي، أبو زكريا يحيى الدين يحيى بن الشرف. (1412هـ/1991م). روضة الطالبين وعمدة المفتين. ط3. بيروت/دمشق/عمان: المكتب الإسلامي.

_____ . (1425هـ/2005م). منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه. د.م: دار الفكر.

أبو يحيى زكريا، زكريا بن محمد بن زكريا. (1422هـ/2001م). أسنى المطالب شرح روض الطالب. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

يوسف. (1390هـ/1970م). الأنوار إلى الأبرار. القاهرة: مطبعة المدني.

مراجع الفقه الحنبلي:

البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (د.ت). شرح منتهى الإرادات. بيروت: عالم الكتب.

_____ . (1402هـ/1982م). كشاف القناع عن متن الإقناع. هلال مصيلحي

هلا مصطفى (محقق). بيروت-لبنان: دار الفكر.

_____ . (د.ت). الروض المربع. د.م: دار مؤبد-مؤسسة الرسالة.

ابن القيم. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر. (1411هـ/1991م). أعلام الموقعين عن رب العالمين. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

_____ . (1413هـ/1992م). المغني. المحقق: عبدالله بن عبدالحسن التركي و عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. القاهرة: هجز.

_____ . (1405هـ). المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل. بيروت: دار الفكر.

ابن قدامة. أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة. (1414هـ/1994م). الكافي في فقه الإمام أحمد. د.م: دار الكتب العلمية.

_____ . (د.ت). المغني. محمد سالم محسين و شعبان محمد اسماعيل (محقق). القاهرة: مكتبة الكلية الأزهرية.

_____ . (1426هـ/2005م). المقنع ومعه الشرح الكبير والإنصاف. عبدالله بن عبدالمحسن (محقق). الرياض: دار عالم الكتب.

ابن مفلح، شمس الدين أبو عبدالله محمد. (1405هـ/1985م). الفروع. ط4. د.م: عالم الكتب.

مراجع الفقه الأخرى:

ابن بزاز، حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب. (1393هـ/1973م). الفتاوى بزازية. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

ابن تيمية، أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام. (1418هـ). السياسة الشرعية. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

الزبيني، محمود محمد عبد العزيز. (1993م). الضرورة في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي تطبيقها-أحكامها-آثارها دراسة مقارنة. د.م: مؤسسة الثقافة الجامعية.

الزحيلي، وهبة بن مصطفى. (1416هـ/1995م). الوجيز في أصول الفقه. ط2. دمشق-سورية: دار الفكر.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1411هـ/1990م). الأشباه والنظائر. د.م: دار الكتب العلمية.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (1395هـ/1975م). الموافقات في أصول الشريعة الإسلامية. ط2. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

الصادق، أبو الحسن محمد. (1412هـ/1992م). حق الدفاع الشرعي الخاص: دراسة مقارنة بالقانون الوضعي. الأزهر: دار التوفيق.

عودة، عبد القادر. (1413هـ/1993م). التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي. ط12. بيروت: مؤسسة الرسالة.

العبادي، عبد السلام. (1394هـ/1974م). الملكية في الشريعة الإسلامي. عمان-الأردن: مكتبة الأقصى.

علاء الدين، إبراهيم محمود. (2008م). الدفاع الشرعي العام في التشريع الجنائي الإسلامي دراسة فقهية مقارنة. رسالة الماجستير. فلسطين.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (1407هـ/1987م). احياء علوم الدين. د.م: دار الديان التراث.

عبدالقوي، يونس. (1424هـ/2003م). الجريمة والعقاب في الفقه الإسلامي. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

المراجع باللغة الانجليزية:

P Ramanatha Aiyar. (2008). *Concise law dictionary*. 3rd ed. New Delhi: Wadhwa and Company.

Laws of Brunei. (2001) . *Penal code*..Chapter 22 .

Judgement of The Court of Brunei Darussalam. (2009)

المراجع شبكة الإنترنت:

مدوح خليل البحر. العدد الحادي والعشرين ربيع الآخر 1425هـ/يونيو 2004م. مجلة الشريعة والقانون. "نطاق حرية القاضي الجنائي في تكوين قناعته الوحدانية".
<http://sljournal.uaeu.acae/issues/21/docs/6.pdf>

الأمين عام. (2008م). منتدى كلية الحقوق. "المنتدى-القانون الجنائي-القسم العام من قانون العقوبات-الدفاع الشرعي". مصر: جامعة المنصورة.
<http://www.f-law.net/law/threads/62558-الدفاع-الشرعي>

.*Private Defence: The Singapore Experience*. 2010. Stanley Leo
(Article January-March 2010. Volume 3. No 1:
http://www.nujslawreview.org/pdf/articles/2010_1/stanley-yeo.pdf

يوسف القرضاوي. فقه الزكاة. "معنى المال لغةً وشرعاً".
<Http://www.qadrawi.net/library/49/2095/html>

المقابلة:

مقابلة مع دايح حاجة أدينا بنت حاج أليدين. المحامي في الإدارة النائب العام (Attorney General's Chambers, Bandar Seri Begawan). 14 أغسطس 2012م.